جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي
ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

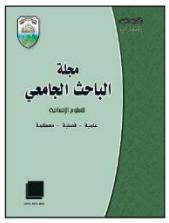

مستوى الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

أسماء قاسم عبده السياني
قسم الإدارة واصول التربية، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

الكلمات المفتاحية:
الريادة التنظيمية، تكنولوجيا المعلومات،

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الريادة التنظيمية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الريادة التنظيمية في ضوء تكنولوجيا المعلومات وفقًا لمتغير سنوات الخبرة ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من(321)فردًا من القيادات الإدارية والأكاديمية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (35%)من مجتمع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن الريادة التنظيمية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات جاءت بمستوى ممارسة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.03)وانحراف معياري (0.09)، جاءت جميع الابعاد بمستوى ممارسة ضعيفة وقد حصل بعد المخاطر على المرتبة الأولى يليه بالمرتبة الثانية بعد الاستقلالية وفي المرتبة الثالثة بعد الاستباقية في حين جاء بعد الابتكارية في المرتبة الرابعة والأخيرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة الريادة التنظيمية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات على جميع الأبعاد تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

The Level of Organizational Entrepreneurship in Yemeni Universities in the Light of Information Technology

Asma'a Qasem Abdu Alsyani
Department of Administration and Educational Planning, Faculty of Education, Ibb University, Yemen

Keywords:

Organizational Entrepreneurship, Information Technology.

Abstract:

This study aimed to identify the level of organizational entrepreneurship in Yemeni universities in the light of information technology from academic and administrative leaderships' point of view; and if any statistically significant differences between the mean scores of the participants concerning the level of organizational entrepreneurship in the light of information technology attributed to the variable of experience years. To achieve the objectives of the study, a descriptive survey approach was used. Then, a questionnaire was used as a tool to collect data from a sample of 321 academic and administrative leaderships selected randomly (35%) from the society of the study using a stratified sampling. The findings of the study showed that the level of the organizational entrepreneurship in Yemeni universities in the light of information technology was low (M = 2.03; SD = 0.09); the overall level of practicing organizational entrepreneurship in all dimensions was low, i.e., the dimension of "risks" scored the top rank, the dimension of "independency" scored the second rank; the dimension of "proactivity" scored the third rank, and the dimension of "innovation" scored the fourth rank; and there were no statistically significant differences at the level (α =0.05) between the mean scores of the sample's responses concerning the level of practicing the organizational entrepreneurship in Yemeni universities in the light of information technology in all dimensions attributed to the variable of experience years.

المقدمة:

في ظل التحولات العلمية والثقافية والتكنولوجية التي أثرت على جميع جوانب الحياة، تطلب من الدول والمجتمعات إعادة النظر في سياساتها وأنظمتها، خاصةً الدول النامية والأقل نموًا، بهدف هذه الجهود إلى تحقيق الاستدامة والبقاء عبر تبني استراتيجيات التغيير والتطوير التنظيمي.

وتأتي المنظمات بما فيها الجامعات لتجد نفسها أمام تحديات متنوعة في بيئة العمل، وتحتاج إلى التكيف مع هذه التحديات بشكل مستمر، ولتحقيق ذلك، عليها الابتكار في إدارتها وتغيير أساليبها واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لاتخاذ القرارات المناسبة، وتأتي الريادة التنظيمية لتعزز قدرة الجامعات على التكيف مع التحديات وتحقيق التغيير والتطوير كما تشجع على اعتماد أساليب إدارية مبتكرة، وتسهم في تحقيق الابتكار والتميز في مجال التعليم العالي (برنوطي، 2005، 25).

وتشير دراسة علمية إلى أن الريادة التنظيمية تكتسب أهمية كبيرة في الجامعات، نظرًا لدورها في تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز العملية التعليمية والبحثية، واسهامها في نشر ثقافة الابتكار والتطوير المستمر داخل الجامعات، وتعزز قدرتها على التكيف مع التغيرات وتوقع المستقبل. (عوض،2019، 83)

وبالتالي تحرص الجامعات المعاصرة إلى تعزيز الريادة والتميز، وتسعى إداراتها للتفرد من خلال امتلاكها إمكانيات تتجاوز تلك المتاحة في الجامعات الأخرى، وتهدف إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال استخدامها لأحدث التقنيات الحديثة،(Hحمد وعزب، 2017: 473)، وقد بات واضحًا من خلال الدراسات التي تطرقت لموضوع تكنولوجيا المعلومات، كدراسة Anunobi)، (2015، (عسول، 2016)، ودراسة قطران والفقية(2017)، ودراسة نسيمة،(2017)، (Dintoe, 2018) ، والتي أكدت جميعها على ضرورة تبني أساليب وطرق تكنولوجية حديثة تعتمد عليها مؤسسات التعليم الجامعي في ممارستها لمختلف وظائفها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع بصوره شاملة، فالتكنولوجيا عاملًا حاسمًا ومهمًا في الثورة المعلوماتية الراهنة التي تمخض عنها ما يسمى بـ "مجتمع المعرفة" الذي يستمد نجاحه وفعاليته من توفر قاعدة معلوماتية ذات تكنولوجيا متطورة، كما أوصت العديد من المؤتمرات العربية إلى ضرورة دمج مؤسسات التعليم العالي بالتكنولوجيا الحديثة، كالمؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بعنوان تطوير التعليم العالي بالوطن العربي في عصر التكنولوجيا الفائقة والتنافسية(2019)، فضلًا عن المؤتمر الدولي الافتراضي(2020) الذي أقامه المركز الديمقراطي العربي بعنوان دور الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي والبحث الأكاديميين.

كما تأتي أهمية تكنولوجيا المعلومات في كونها تسهم في دعم الريادة التنظيمية من خلال الاستفادة من إمكاناتها في تطوير أنظمة العمل والهياكل التنظيمية بما يتيح المرونة والكفاءة، كما تسهم في تصميم برامج وخدمات أكاديمية رقمية مبتكرة تلبي احتياجات سوق العمل بكفاءة أعلى، وتتيح أدوات التعلم عن بعد الفرصة للجامعات للوصول لفئات أوسع من الطلبة، فضلا عن انها تدعم البحث العلمي من خلال تسهيل الوصول لقواعد البيانات والمعلومات وشبكات التواصل، وتمكن الجامعات من تقديم خدماتها بكفاءة عالية للمجتمع مثل الاستشارات والتدريب عن بعد . (عبداوي، 2016، 18).

لذا أصبح على التعليم الجامعي أن يسعى نحو التطوير والتحديث في شكله ومضمونه، لاسيما والجامعات اليوم هي المسؤولة عن إيجاد سياقات معرفية ومنهجية لتنفيذ وتطبيق الأفكار والمعارف وتحويلها إلى قيم للعمل والانتاج (الحاوري، آخرون، 2017، 75) وعلى الرغم من أن هناك جهود تبذل في سبيل تطوير التعليم الجامعي في الوطن العربي، إلا أنه لا زال يعاني من ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة، متجاهلا متطلبات العصر الرقمي الذي يعتمد على كل ما هو تقني وحديث، (عيد، 2018، 208).

وعلى المستوى المحلي فإن التعليم العالي في اليمن تعترضه العديد من المشكلات ناهيك عن استخدام التكنولوجيا، بالرغم من محاولات الإصلاح والتطوير التي تبذلها الحكومة ممثلة بوزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات، فضلًا عن الجهود التي تقوم بها الجامعات نفسها، والتي تهدف جميعها لرفع كفائتها وقدراتها في تحقيق أهدافها والارتقاء بوظائفها، إلا أن واقع الحال يكشف عن العديد من الضغوط والتحديات التي تواجه التعليم العالي، أبرزها كما أشار إليها(المجلس الأعلى لتخطيط التعليم،2014، 63) عدم الاستقرار السياسي التي أرهقت ميزانية مؤسساته، والتي أدت بدورها إلى تدني وضعف مستوى تقديم خدماتها، إذ أنها مازالت قائمة على فلسفة روتينية، ومحاكاة تقليدية يغلب عليها الطابع الشخصي الارتجالي، مقابل الغوص في دهاليز البيروقراطية الفردية أو الجماعية التي قوضت الثقة بالتعليم العالي وبمؤسساته التعليمية، وبالتالي فإن دراسة مستوى التحديث في الجامعات اليمنية ضرورة للتعرف على مستوى الريادة التنظيمية وتأثرها بالتوجهات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.

مشكلة الدراسة:

تعاني الجامعات اليمنية من تدنٍ في الأداء وتراجع في مستوى الإنجاز والتعامل مع التقنيات الحديثة، بفعل عدد من العوامل؛ يأتي في مقدمتها تقادم التقنية والفكر الإداري السائد فيها، واتباعها لأنماط وأساليب تعليمية تقليدية، وهو ما لم يعد مجديًا وملائمًا لتسيير شؤون الجامعات في القرن الحالي؛ إذ تعد نظم التعليم التقليدية من أكثر الأسباب الموضوعية لذلك الواقع المُتعثر والأداء المتواضع للجامعات اليمنية، مقابل ذلك تواجه تحديات وهموم عديدة ناتجة عن الثورة العلمية

والتقنية والمعلوماتية والاتصالات، والعولمة، واقتصاد المعرفة، ومجتمع المعرفة، قد تعصف بوجودها إذ لم تسرع الخطى نحو تطوير وظائفها وفق رؤية شاملة، وهذا ما أسفرت عنه عدد من الدراسات المحلية كدراسة السماوي (2001) ودراسة البعداني (2015)، ودراسة، محمد،(2016)، أن الجامعات اليمنية تعاني ضعفًا في استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظمها الإدارية والبحثية، وفي خدمة المجتمع، وهذا نتاج طبيعي لتقوقع الجامعات في بوتقة الأساليب التقليدية التي لا تتناسب مع عصرنا الحالي، وتؤكد دراسة (السيد، 2019)، ودراسة (آل قاسم وبادي، 2020)؛ ضرورة الاستفادة من التقدم العلمي والتقني ومواكبة التسارع المذهل للثورة العلمية وتقنية المعلومات والاتصالات، وما يقتضيه ذلك من توظيف الوسائل والأدوات التعليمية والإسهام في توطين التقنية، واستثمارها الرشيد في تحسين وتطوير الجامعة.

ومع ندرة الدراسات التي تناولت الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ظل ثورة المعلوماتية، فإن هذه الدراسة تسعى للكشف عن مدى تبني ممارسات ريادية تأخذ بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية الحديثة، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الريادة التنظيمية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات؟

أهداف الدراسة:

الهدف الأول: التعرف على مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر القيادات الاكاديمية والإدارية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1 التعرف على مستوى الاستقلالية التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

2 التعرف على مستوى الابتكارية التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

3 التعرف على مستوى الاستباقية التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

4 التعرف على مستوى المخاطرة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

الهدف الثاني: معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05= α) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر القيادات الاكاديمية والادارية تعزى لمتغيرات: الدرجة العلمية (استاذ، استاذ مشارك، استاذ مساعد، ماجستير وما دون)، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المتغيرين موضوع الدراسة وهما: الريادة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات، فيما يعد من أهم الموضوعات الحديثة في العمل الإداري، تتجلى أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية في الجوانب الآتية:

أولًا: الجانب النظري:

1 أنها تأتي استجابة علمية لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات العلمية وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة.

2 أهمية الجامعات؛ بوصفها المؤسسة الرائدة في المجتمع، التي يقع على عاتقها تطور المجتمع وتقدمه.

3 إثراء المعرفة النظرية: تساهم الدراسة في توسيع المعرفة النظرية حول مفهوم الريادة التنظيمية وتأثير تكنولوجيا المعلومات في الجامعات. كما تقدم الدراسة نظرة حول أبعاد الريادة التنظيمية المتمثلة في الاستقلالية، الابتكارية، الاستباقية، والمخاطرة، ويحلل تأثير تكنولوجيا المعلومات على تلك الأبعاد. وبالتالي، تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري والمفاهيمي لهذا البعد.

4 توجيه الأبحاث المستقبلية: توفر نتائج الدراسة الحالية إشارات وافية للدراسات المستقبلية في البعد الريادة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات اليمنية. يمكن أن تستند الدراسات النظرية القادمة إلى إطار الدراسة والنتائج المستنتجة لتوسيع فهمنا لهذا البعد واستكشاف جوانب أخرى ذات صلة.

5 تعد هذه الدراسة جهدا متواضعا تقدمه الباحثة للمساهمة في إثراء المكتبات الجامعية للاستفادة من قبل الدارسين والمهتمين بالعمل الإداري في المؤسسات التعليمية، لاسيما الأكاديمية منها تحديدا.

ثانيًا: الجانب العملي:

1 تحسين أداء الجامعات اليمنية: يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين أداء الجامعات اليمنية من خلال توجيه القيادات الإدارية والأكاديمية في تطبيق ممارسات الريادة التنظيمية التكنولوجية.

2 تعزيز الميزة التنافسية للجامعات اليمنية: من خلال تنفيذ ممارسات الريادة التنظيمية في تكنولوجيا المعلومات، يمكن للجامعات اليمنية تعزيز ميزتها التنافسية واستقطاب المزيد من الطلاب والأعضاء التدريسيين الموهوبين.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية التعرف على مستوى الريادة التنظيمية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات، والمتمثلة بأبعاد أداة الدراسة.
- الحدود البشرية: القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعات.
- الحدود المكانية: جامعة إب، وصنعاء، وعدن.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في العام الجامعي 2022 –2023م.

مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة بالمفاهيم العلمية التي تضمنها عنوان الدراسة وعلى النحو الآتي:

1 **الريـــادة:** عرفهـــا الاتحـــاد الأوربـــي (European Union،2014، 12)، بأنها: " الإطار المرجعي للكفاءات الأساسية للتعليم مدى الحياة، حيث تركز على المهارات والقدرات والإبداع والتجديد، والأخذ بالمخاطرة المهنية في تطبيق الطرائق التعليمية الريادية".

- **التعريف الإجرائي للريادة:** هي "عملية إدارية وقيادية تستخدم تكنولوجيا المعلومات كأداة مساعدة للكشف عن الفرص واستغلالها من خلال استراتيجيات وأساليب إبداعية ومبتكرة، بهدف تطوير أنظمة وعمليات وخدمات الجامعات اليمنية، مما يسهم في رفع قدرتها التنافسية وتحسين مخرجاتها التعليمية والبحثية".

2 **الريـــادة التنظيميـــة:** يعرفها الذيابات (2016، 163) بأنهـــا: "مجموعـــة القـــرارات والإجراءات والعمليات التي تتخذها الجامعات بهدف استكشاف فرص السوق الأكاديمي والبحثي من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات للكشف عن احتياجات السوق واستغلالها بطرق إبداعية وابتكارية تتسم بروح المبادرة واحتمال المخاطرة، مما يسهم في رفع قدرتها التنافسية وتميزها".

- **التعريف الإجرائي للريادة التنظيمية:** هي "عملية دعم الابتكار والتغيير في الجامعات اليمنية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الأنشطة والممارسات الإبداعية، وتمكين القيادات الإدارية والأكاديمية من إدراك فرص النمو المتاحة في ضوء التحديات المعاصرة، واستثمار الموارد المتاحة بهدف رفع قدرة الجامعات على مواجهة التنافس وتحقيق قيمة مضافة تجعلها ريادية".

3 **تكنولوجيـا المعلومـات:** يعرف يحياوي (2016،29) تكنولوجيـــا المعلومـــات بانهـــا " "مجموعة من التقنيات الرقمية الحديثة المستخدمة فـــي إنتـــاج ومعالجـــة وتخـــزين ونقـــل وتوزيـــع المعلومـــات، وتشـــمل الحاســـب الآلـــي وشـــبكات الاتصالات ووسائط الإعلام المتعددة".

- **التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات:** هي "التقنيات المختلفة المتاحة للجامعات اليمنية والمتمثلـــة فـــي وســـائل الحاســـوب والإنترنـــت والاتصـــالات الســـلكية واللاســـلكية المســـتخدمة فـــي جمع وتخزين ونقل ومشاركة المعلومات بما يساعد على تعزيز الريادة التنظيمية لديها".

الإطار النظري:

الريادة التنظيمية

يتطرق هذا المفهوم إلى عدد من العناصر المتعلقـــة بمفهـــوم الريـــادة التنظيميـــة وأهميتهـــا وأبعادهـــا. وفيمـــا يلـــي عـــرض تفصـــيلي لهـــذه العناصر.

أولًا: مفهوم الريادة التنظيمية

- الريادة لغةً: الريادة لغة من الفعل راد، ومعناها أيضا القيادة والرئاسة، والرائد من يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الماء (معجم المعاني الشامل، د.ت).

- الريادة اصطلاحًا: أن الريادة التنظيمية لم تعد مقتصرة على مجال الأعمال وإنشاء المشروعات الجديدة، بل تجاوزت ذلك في النصف الثاني من القرن العشرين إلى التطبيق في مجال إدارة التنظيم وهيكلته. وبالتالي، اتخذت أشكالًا متنوعة، مثل الريادة الاقتصادية والريادة الاجتماعية والريادة الثقافية وغيرها (عواطف، 2010، 3).

وتعد الريادة التنظيمية إطارًا لتيسير التغيير والإبداع المستمر في المنظمات، حيث توفر خطة للتعامل بفعالية مع الواقع التنافسي الجديد الذي تواجهه تلك المنظمات (Kuratko & Morris,2003,p.21). وبشكل أكثر تحديدًا، تشير الريادة التنظيمية إلى العملية التي تتم داخل المؤسسة بغض النظر عن حجمها، لدعم مشاريع العمل الجديدة والأنشطة والتوجهات الإبداعية، مثل تطوير منتجات وخدمات وتكنولوجيا وأساليب إدارية واستراتيجيات جديدة (Muceldidi & Zehir,2012,p.924)، وبصيغة أخرى، يمكن تعريف الريادة بأنها عملية يبذل فيها فرد أو مجموعة من الأفراد جهدًا منظمًا لاستغلال الفرص باستخدام الموارد المتاحة بهدف إضافة قيمة للمنظمة والاستجابة لرغبات المستفيدين واحتياجاتهم من خلال الإبداع والتفرد (صالح، 2013، 142).

كما يمكن اعتبار الريادة التنظيمية في الجامعة هي قدرة الجامعة على ابتكار أساليب إدارية وأكاديمية جديدة بشكل مستمر لمواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية السريعة (Chirani & Hasanzadah,2013,p.55)، وبشكل عام هي قدرة الجامعة على الابتكار والتكيف المستمر مع ظروف السوق، يمثل إطار الريادة التنظيمية مفهومًا هامًا يساهم في تحقيق التغيير والابتكار في المنظمات، ويساعد على تطوير استراتيجيات وأساليب إدارية جديدة لمواجهة التحديات المستقبلية.

ثانيًا: أهمية الريادة التنظيمية في الجامعات

تتجلى أهمية الريادة التنظيمية في عدة جوانب، إذ تلعب دورًا حاسمًا في الجامعات بغض النظر عن حجمها، لمواجهة نقاط الضعف في الأساليب التقليدية للإدارة التي تتبعها تلك المؤسسات. فعندما تواجه الجامعات تحديات ومشاكل، فإنها بحاجة إلى إجراء تغييرات وتجديدات لحل تلك المشاكل، ومن ثم تسعى لاستكشاف طرق جديدة لتنفيذ العمل وتطوير تكنولوجيات ومنتجات جديدة. وبالتالي، تُعَد الريادة التنظيمية الحل الذي تلجأ إليه الجامعات من أجل البقاء والنمو والتنافسية (Zehir, Muceldidi &, 2012, p.925).

كما تُمثِّل الريادة التنظيمية أحد المتغيرات الاستراتيجية في الجامعات الناجحة، إذ ترتبط بشكل إيجابي بنموها وربحها. فقد تبين أن الجامعات التي تتبنى أنشطة ريادية تحقق مستويات عالية من النمو والربحية بشكل أكبر من غيرها من المؤسسات التي لا تتبنى تلك الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الريادة التنظيمية في

تعزيز الأداء التنظيمي وتحقيق مستويات عالية من الأداء (Rojas, Morales & Sanchez, 989. p ,2011)، ويجدر بالذكر أن ممارسة الريادة التنظيمية ضرورية في جميع أنواع الجامعات، سواء كانت تهدف للربح أو غير الهادفة للربح، وتتجلى بوضوح في سلوكيات الريادة داخل تلك الجامعات. وقد تمت إثبات أهمية ممارسة الريادة التنظيمية بشكل خاص في الجامعات التي تواجه تغيرات سريعة في احتياجات الطلاب والقيم المجتمعية (Kuratko & Morris, 2003, .25 p).

وتكمن أهمية الريادة التنظيمية في الجامعات في النقاط التالية Zehir, Muceldidi & Zehir, (2012, p.24)

- مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة واستيعابها والاستفادة منها.
- تبني أساليب تدريس وتعلم جديدة قائمة على التكنولوجيا مثل التعلم عن بعد.
- تحسين العمليات الإدارية والأكاديمية من خلال تطبيق حلول تكنولوجية مبتكرة.
- جذب مزيدا من الطلبة من خلال توفير برامج أكاديمية مرنة تعتمد على التكنولوجيا.
- توسيع نطاق التعاون مع الجامعات والشراكات العالمية.
- ابتكار خدمات وبرامج تعليمية جديدة عبر الإنترنت لتلبية احتياجات سوق العمل.

وبذلك تساهم الريادة التنظيمية في تطوير العمليات التعليمية والبحثية للجامعات في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع.

وترى الباحثة أن تعزيز الريادة التنظيمية في الجامعات يمكن أن يسهم في تحقيق مستويات عالية من الأداء والتفوق، وتعزيز التطوير الأكاديمي والبحثي، وبناء شراكات وتعاون مع القطاع الصناعي، واستخدام التكنولوجيا والابتكار في العملية التعليمية، وجذب الطلاب والموظفين المميزين.

ثالثًا: أبعاد الريادة التنظيمية في الجامعات

تختلف أبعاد الريادة التنظيمية في سياق الجامعات وفقًا للدراسات المتعلقة بالموضوع. واستنادًا إلى بعض الأدبيات المرتبطة بالريادة التنظيمية في سياق الجامعات، يتضح أنها تتألف من عدة أبعاد، منها: الاستعداد للابتكار، والإقدام على المخاطرة، واستشراف المستقبل أو الاستباقية والسعي نحو الفرص والتجديد الذاتي والتنافسية، والنزوع نحو الاستقلالية (متعب وراضي، 2010، ص. 26-27) كما فصلت هذه الابعاد بالآتي:

1 بعد الاستقلالية: يقصد به مستوى استقلال الجامعة عن الحكومة والقطاعات الأخرى في اتخاذ القرارات، والسياسات، والإدارة، والتمويل.

ويتمثل هذا البعد كما أشار إليه (Caruang,2000,p.121)، بالآتي:

- استقلالية الجامعة في وضع الخطط والسياسات واتخاذ القرارات.

- استقلالية الجامعة ماليا وإداريا عن الحكومة.
- حرية الجامعة في اختيار طرق التمويل والموارد المالية.
- استقلالية هيئة التدريس والبحث العلمي داخل الجامعة.

وتعد استقلالية الجامعة من الأمور الهامة في تحقيق الريادة التنظيمية لعدة أسباب يذكر منها (علي،2020، 98-99) بالآتي:

- تتيح الاستقلالية للجامعة لها المرونة في اتخاذ القرارات وابتكار الحلول للتغيرات المتسارعة في البيئة الخارجية.
- تمكن الجامعة من وضع سياسات واستراتيجيات طويلة المدى تسهم في تحقيق التميز.
- تساعد الاستقلالية على جذب الموارد المالية والبشرية المتميزة.
- تعزز الاستقلالية من حرية البحث العلمي.
- تسهم في تحفيز الابتكارات التنظيمية وريادة الأعمال داخل الجامعة.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن استقلالية الجامعات تعد عاملا حاسما في تحقيق الريادة التنظيمية من خلال تمكينها من اتخاذ القرارات المبتكرة والاستجابة للتغيرات بسرعة ومرونة.

2 **بعد الابتكارية:** تهتم الريادة التنظيمية في الجامعات بمستوى الابتكار في النمط المعرفي للفرد أو الفريق، أو المنظمة، أي الطريقة التي يعالج بها الأفراد المعلومات، وعلى ضوئها يتخذون القرارات التي تقدم حلولًا **للمشكلات (Van de Ven & Englman, 2004, p.48)**، ويتضمن هذا البعد توجه الجامعة نحو التخلي عن الممارسات التقليدية، وتبني ودعم الابتكار والإبداع والتجريب، والأساليب التكنولوجية الحديثة، والبحث والتطوير في تقديم المنتجات والخدمات والعمليات **(Grande,2010, p.256)**.

فالجامعة هنا تتجه نحو ابتكار منتجات أو خدمات أو تحسين العمليات التكنولوجية، ودعم الأفكار الجديدة وإطلاق برامج تعليمية أو بحثية جديدة. تطوير أساليب تدريس أو بحث مبتكرة. استخدام تقنيات تعليمية أو بحثية جديدة. تأسيس شركات ناشئة أو مراكز إبداعية Zehir، (Muceldili & Zehir, 2012, p.926)

3 **بعد الاستباقية:** يرتبط هذا البعد بالمنظور المستقبلي في الجامعات، بمعنى أن بعد الاستباقية يعكس قدرة الجامعة على التكيف المسبق والتنبؤ بالمستقبل واستغلال الفرص المتاحة. حيث تسعى الجامعات بنشاط كبير للمبادرة من خلال التنبؤ بالفرص الجديدة واكتشافها، وتحديد الاحتياجات المستقبلية للطلاب والمجتمع، والتنبؤ بالتغيرات في متطلباتهم. (متعب، وراضي، 2010، ص 237). كما تهتم الجامعات بالتنبؤ بالتحديات المحتملة والتي قد تتحول لفرص جديدة. ويتضمن هذا البعد تحقيق الريادة في تقديم البرامج والخدمات **Grand, (2010, 265-266)**

ووفقا لدراسة قام بها (Dyduch.27، 2008،p ذكر أن الاستباقية تتضمن الممارسات الآتية:

- السعي الفعال للجامعات للتنبؤ بالتغيرات والفرص المستقبلية للتعليم وسوق العمل.
- استشراف التحديات والاحتياجات المستقبلية للطلاب والمجتمع والعمل على تلبيتها.
- توقع الاتجاهات العلمية والتكنولوجية الحديثة وتطوير البرامج الأكاديمية.
- اكتشاف فرص جديدة لابتكار برامج تدريبية أو بحثية تميز الجامعة.
- السعي لتقديم خدمات أكاديمية وتعليمية مبتكرة تسبق المنافسين.
- بذل الجهود لاستقطاب أفضل الطلاب والكوادر الأكاديمية والباحثين.
- تبني سياسات وممارسات إدارية وتكنولوجيات حديثة تتمشى مع المستقبل.

وأشارت دراسة (Yemini & .556-557 Sagie, 2015, pp) أن الاستباقية تعد من أبعاد الريادة التي تمثل السعي نحو الفرص الجديدة. ووفقًا لطبيعة هذا السياق، فإن الريادة التنظيمية للجامعات تنعكس إيجابيا على أدائها من خلال الابتكار والمبادرة لاكتشاف الفرص الجديدة واستغلالها، مما يساهم في تطوير هذا الأداء وتحقيق التميز.

4 **بعد المخاطرة:** يقصد به مقدار المخاطرة التي يتحملها القائمون على الجامعة والإدارة العليا في اتخاذ قرارات جديدة ومبتكرة غير مألوفة سابقًا.

ويتضمن ذلك بحسب ما أشار لها **(Grande,2010,p.25)** بالآتي:

- مدى مقاومة الجامعة للغموض وعدم التأكد عند اتخاذ القرارات.
- استعدادها للمخاطرة بمواردها المالية والبشرية على مشاريع جديدة.
- قدرتها على تحمل عواقب الأخطاء أو الفشل في حال عدم نجاح القرارات المبتكرة.
- مدى تشجيعها للإبداع واتخاذ قرارات غير تقليدية ولو كان فيها بعض المخاطر.

5 فكلما كانت الجامعة أكثر استعدادًا لتحمل المخاطر، كان بإمكانها ممارسة الريادة التنظيمية بشكل أفضل، ومن أبرز عناصر بُعد تحمل المخاطر، والتي تتطلب من القادة الجامعيين الشجاعة والمبادرة وتحمل المسؤولية لقيادة التغيير والابتكار في مؤسساتهم ما يأتي: Zehir, Muceldili & (Zehir,2012,p.926)

1 تبني التغيير: الريادة تتطلب القدرة على تبني التغيير وقيادة عمليات التحول، والاستعداد لمواجهة المقاومة التي قد تواكب التغيير.

2 تخصيص الموارد: يتطلب من القادة تخصيص الموارد والاستثمار في المشاريع والأفكار الريادية الواعدة، مع تحمل مخاطر عدم النجاح.

3 تحمل الفشل: على القادة الرياديين أن يتقبلوا احتمالية الفشل في بعض المشاريع والمبادرات، وأن ينظروا للفشل على أنه فرصة للتعلم والنمو.

4 المثابرة والمواصلة: يجب أن يتمتع القادة الرياديون بالمثابرة وعدم الاستسلام أمام العقبات، ومواصلة السعي نحو تحقيق الأهداف رغم الصعوبات (Covin,2011,p.13).

تكنولوجيا المعلومات:

مفهوم التكنولوجيا: التكنولوجيا هي مصطلح يُترجم بشكل مختلف في اللغة العربية، حيث يُطلق عليها أحيانًا "تقنية" وأحيانًا "تقانة".ويعود أصل كلمة "تكنولوجيا" إلى اللغة اليونانية، **Technology**حيث تتألف من كلمتين يونانيتين. "تكنو"**Techno** تعني "الفن" أو "المهارة الصنعية" أو "الحرفة"، و"لوجي"**Logy** مشتقة من "لوغوس" وتعني "العلم" أو "الدراسة". ويُترجم المصطلح بشكل مختلف، فبعض الناس يراها "التقنية" أو "التقنيات"، في حين يعتبرها آخرون "التقانة" أو "التقانات"(عبد العزيز،2019، ص.379).

ويعرفها (Karami) بأنها: عملية استخدام المعرفة وتطبيقها ومعالجتها ونقلها بهدف جعل المعلومات أكثر تطورًا. وتشمل التكنولوجيا مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات التي تستخدم لإنتاج المستلزمات الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجوده (Fereydoon et all,2012,p.95)، وتعرف أيضًا أنها: مجموعة التقنيات والطرق التطبيقية التي تستخدم المعرفة العلمية والهندسية لتوفير الحلول والوسائل المادية اللازمة لتلبية احتياجات الإنسان وتحسين نوعية حياته. ويمكن تعريفها أنها: "التطبيق المنظم للمعرفة العلمية والعملية)، عرفة، (2012، 99)، وعرفها اخر بانها: "مجموعة من المكونات المادية والبشرية والبرمجيات والاجراءات تعمل على جمع ومعالجة وخزن واسترجاع وتوزيع المعلومات بهدف دعم عملية اتخاذ القرارات والسيطرة في المؤسسة (رشوان،2017، 12)، وهناك من عرف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي بأنها" العلم الذي يهتم بالتخزين، والاسترجاع والمعالجة، وبث المعلومات باستخدام أجهزة الحاسوب. فيما تعرفها الموسوعة الدولية لعلم المعلومات والمكتبات" بأنها التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع، اختزان، تجهيز وتوصيل المعلومات فهي تشمل الأدوات المادية والموارد الرقمية التي يمكن توظيفها لغايات تعليمية تعلمية،(ضيف الله وبن زيان،2017، 207)، فيما أكد تقرير اليونسكو (2002) أنه يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي" مزيج من "تكنولوجيا المعلومات" والتكنولوجيا الأخرى ذات الصلة خاصة تكنولوجيا الاتصالات والأنواع المختلفة من منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتاحة والتي لها صلة بالتعليم مثل عقد المؤتمرات عن بعد، التعليم عن بعد، البريد الإلكتروني والمؤتمرات الصوتية والدروس التلفزيونية، والبث الإذاعي، ونظام الرد الصوتي التفاعلي والأشرطة السمعية والأقراص المدمجة....الخ والتي تستخدم في التعليم ولأغراض مختلفة، Manichander, 2016, p.207).

مكونات تكنولوجيا المعلومات: يرى عدد من الباحثين أن تكنولوجيا المعلومات تتكون من أربع مكونات فرعية هي: المادية، والبرمجيات، وقواعد البيانات، والاتصالات، وفيما يأتي توضيحها:

أولًا: الأجهزة (المكونات المادية): تمثل الأجهزة الكيان المادي الصلب الذي يشمل الحواسيب والأجهزة الملحقة بها (الكساسبة، 2011، 58)، وتشمل المعدات المستخدمة في إدخال وخزن ومعالجة ونقل وتداول المعلومات واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين.

ويتكون الحاسوب من شقين رئيسيين هما: الشق المادي الخاص بالأجهزة والمعدات (Hardware)، وينقسم إلى (وحدات الإدخال، وحدات المعالجة المركزية، وحدات الإخراج)، والشق غير المادي وهو البرمجيات (Software) (قنديلجي والسامرائي، 2009، ص. 128).

ثانيًا: البرمجيات: عبارة عن مجموعة من الأوامر والتعليمات التي توجه مكونات الحاسوب المادية لأداء مهمة محددة (السامرائي والزعبي، 2004، 146)، وتنقسم إلى: برمجيات النظم تشمل (برامج إدارة النظم، برامج تطوير النظام)، وبرمجيات التطبيقات تشمل (برمجيات الغرض العام، برمجيات الغرض الخاص) (إدريس، 2005، ص.386).

ثالثًا: قواعد البيانات: عبارة عن مجموعة متكاملة من الملفات والجداول المنظمة والمخزنة بأقل تكرار ممكن (علي، 2006، ص.133). وتتيح مشاركة البيانات لعدد كبير من المستخدمين وفقًا لإمكانيات الأجهزة المستخدمة (أبو عرفه وآخرون، 2006، ص.308).

رابعًا: الشبكات والاتصالات: تمثل شريان الحياة لنظم المعلومات الإدارية المحوسبة (الصيرفي، 2009،50)، وتنقسم إلى:

- الإنترانت: شبكة اتصالات داخلية خاصة بالمنظمة (المتميزون، 2005، 118).
- الإنترنت: أضخم شبكة معلومات في العالم، متاحة للجميع وفي كل الأوقات.
- الإكسترانت: تسمح بالربط مع جهات خارج المنظمة (الحسنية، 2006، 177).

وهناك بعض المكونات الأخرى التي تلعب دورًا في تكنولوجيا المعلومات، على الرغم من أنها قد تعتبر فرعية لبعض المكونات الأساسية المذكورة يشير إليها (محمد، 2009، 122) بالآتي:

1 أمن المعلومات: يعني حماية المعلومات والبيانات من التهديدات والاختراقات الضارة.

2 تحليل البيانات: تتعلق بالقدرة على استخراج المعلومات القيمة وإجراء التحليلات والتفسيرات على البيانات المخزنة في قواعد البيانات. ويستخدم تحليل البيانات الأساليب والأدوات الإحصائية والرياضية والتكنولوجيات المتقدمة لتحويل البيانات إلى معلومات قابلة للفهم واتخاذ قرارات مستنيرة.

3 تكنولوجيا الويب: تشمل الأدوات والتقنيات المستخدمة في تطوير وتشغيل مواقع الويب وتطبيقات الويب. وتتضمن تكنولوجيا الويب لغات البرمجة **مثل**HTML،CSS، JavaScript

وأطر العمل (Frameworks) **مثل** Django و Ruby on Rails وغيرها.

4. الاتصالات السحابية: تشمل البنية التحتية والخدمات المتاحة عبر الإنترنت التي تتيح للمستخدمين تخزين ومشاركة البيانات وتشغيل التطبيقات عن بُعد. وهي تسمح بالوصول إلى الموارد والخدمات الرقمية عبر الإنترنت دون الحاجة إلى تثبيت البرامج محليًا.

أهداف تكنولوجيا المعلومات:

حدد،جادهاف**(Jadhav,2015,p.353)** أبرز الأهداف لتكنولوجيا المعلومات والتي تسعى المنظمات جاهدة لتحقيقها وهي:

- الكفاءة والفاعلية: وتعني تحسين أداء العمليات، والإجراءات المختلفة، وتقليص الهدر، والخسائر. مثل تحسين عمليات الإنتاج والتوزيع.
- خفض التكاليف: من خلال تقليل التكاليف اللوجستية والتشغيلية. مثل تقليل تكاليف التخزين والنقل.
- تحسين جودة القرارات: إتاحة المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات أفضل وأسرع.
- تعزيز الابتكار: تمكين العاملين من تبادل الأفكار والخبرات لابتكار حلول جديدة.
- تحسين تجربة العملاء: مثل تقديم خدمات أفضل وأسرع تلبي احتياجات العملاء.

أهمية تكنولوجيا المعلومات: يمكن إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في حياة المنظمات من خلال ما اوضحها كلًا من (العبادي والعارضي، 2012، 45) في النقاط الآتية:

- سرعة الاتصال وتبادل المعلومات بين الأفراد والمؤسسات على مستوى العالم، مما يسهل التواصل والتفاعل.
- إمكانية الوصول إلى المعلومات وقواعد البيانات الضخمة واستخدامها في اتخاذ القرارات ووضع السياسات.
- ظهور اقتصاد المعرفة القائم على تكنولوجيا المعلومات كأحد أهم محركات الاقتصاد العالمي.
- إمكانية إدارة الأعمال والمشاريع عن بعد بفضل تكنولوجيا المعلومات.
- ظهور مفاهيم جديدة مثل التجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية.
- سهولة نقل وتبادل الخبرات والمعارف بين الدول المختلفة عبر تكنولوجيا المعلومات.
- إمكانية مواكبة التغيرات السريعة والتطورات المستمرة في شتى المجالات.
- ظهور مفاهيم جديدة في الإدارة مثل الإدارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية.
- تسهيل عمليات البحث العلمي ونشر المعرفة من خلال تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات الرقمية.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية في المكتبات الجامعية والمراكز العلمية بالجامعات اليمنية، وتصفح المواقع العلمية للجامعات والمراكز العلمية. وقد وجدت أن هناك غيابًا للأبحاث والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وخاصة المحلية، إلا أنها حصلت على دراسة واحدة وتم تضمينها في سياق الدراسات العربية والاجنبية، وقد رتبت الباحثة الدراسات السابقة وفقا لتسلسلها الزمني على النحو الآتي:

1 **دراسة، الشيخ، (2017):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الريادة التنظيمية لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين الإداريين في الجامعات الفلسطينية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من (120) موظفا إداريا، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الريادة التنظيمية في الجامعات الفلسطينية.

2 **دراسة، سلطان وحجي، (2017):** هدفت الدراسة إلى تحديد دور مكونات الريادة الاستراتيجية في تحقيق أبعاد جودة التعليم العالي في الجامعات الأهلية في إقليم كوردستان العراق استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تم اختيار مجتمع الدراسة من القيادات الإدارية في 4 جامعات أهلية، وتم اختيار عينة من هذا المجتمع تتألف من 79 فردًا من القيادات الإدارية في تلك الجامعات. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين مكونات الريادة وجودة التعليم العالي.

3 **دراسة، الحواجرة (2018):** هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل أثر الريادة التنظيمية في تحقيق النجاح الاستراتيجي من خلال قدرات ذكاء الأعمال في الجامعات الحكومية الأردنية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشمل مجتمع الدراسة جميع القيادات في الجامعات الحكومية الأردنية مثل رؤساء الجامعات ونوابهم ومساعديهم وعمداء الكليات ونوابهم ومساعديهم ورؤساء الأقسام. وتم اختيار عينة مسح 435 فردا لتمثيل مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج وجود أثر للريادة التنظيمية على النجاح الاستراتيجي وعلى قدرات ذكاء الأعمال وأثر قدرات ذكاء الأعمال على النجاح الاستراتيجي.

4 **دراسة، العتيبي (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الريادة التنظيمية في تطبيق إدارة المعرفة بالجامعات السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتم تحديد عينة عشوائية (300) عضو هيئة تدريس، كما استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات. ومن أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الريادة التنظيمية وتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات السعودية.

5 **دراسة الفقية، (2021):** هدفت الدراسة إلى تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير أداء الجامعات اليمنية باستخدام مدخل ريادة الأعمال، تكون مجتمع الدراسة من الجامعات اليمنية الحكومية، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، شملت (35) خبيرًا وفقًا لأسلوب دلفي، كما استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وكان أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الاستراتيجية الملائمة لتطوير أداء الجامعات اليمنية هي الاستراتيجية العلاجية المحافظة وفقًا لمصفوفة تقييم العوامل الداخلية الخارجية.

6 **دراسة، ربابعه والعمري (2022):** هدفت الدراسة الكشف عن درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة واعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من عمداء ورؤساء أقسام الجامعات الأردنية العامة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية حصصيه قوامها (249) من القادة الأكاديميين من عمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية العامة (الجامعة الاردنية، الجامعة الهاشمية، جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة) كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج أن مستوى توافر متطلبات الريادة كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات لصالح التخصصات الهندسية.

7 **دراسة، (2013،** Pihie, Z. A. & Bagheri, A**):** هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين القيادة الريادية والابتكار في التعليم العالي، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الكمي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتم تحديد عينة عشوائية بسيطة من 186 عضو هيئة تدريس كما استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين القيادة الريادية والابتكار في التعليم العالي.

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار العام والخلفية النظرية لدراسة الحالية، في ضوء الأطر المرجعية النظرية لتلك الدراسات، فضلًا عن اختيار المنهج العلمي المناسب وتحديد إجراءاته، والتعرف على الأدوات البحثية والخطوات المتبعة في إعدادها، كما أكدت الثقة بنوع الأداة التي قام الباحث باستخدامها في جمع بيانات الدراسة، فضلًا عن طرق استخراج صدق الأداة وثباتها، والتعرف إلى أنواع الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسات السابقة، وفي عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها وتفسيرها، ومن ثم صياغة استنتاجاته وتوصياته، ومن الملاحظ بأن معظم تلك الدراسات كانت متباينة في أهدافها ومناهجها وأدواتها، وبطبيعة الحال عن مجتمعاتها وعيناتها، وطبيعة إجراءاتها، فضلًا عن الاختلافات في بيئاتها المجتمعية التي تنعكس بدورها على طبيعة مجتمعاتها الإحصائية وعيناتها، ومن الجدير بالقول إن معظم الدراسات

قد أجمعت على ضرورة تبني الريادة التنظيمية في تطوير التعليم العالي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1 **منهج الدراسة:** نظرًا لطبيعة الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج.

2 **مجتمع الدراسة:** يتألف مجتمع الدراسة من (931) قياديًا إداريًا وأكاديميًا في ثلاث جامعات يمنية هي:(جامعة عدن، جامعة صنعاء، جامعة إب)، وفقا لإحصائيات إدارة الموظفين بجامعة عدن وإدارة التخطيط والإحصاء بجامعة صنعاء وكتاب مؤشرات التعليم بجامعة إب لعام 2017م.

3 **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (321) فردًا من القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعات اليمنية الثلاث، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وتم توزيع الاستبانة على افراد العينة واسترجاعها منهم وبلغ عدد الاستبانات المرجعة والصالحة للتحليل (231) استبانة تمثل عينة الدراسة بنسبة (35%) من مجتمع الدراسة.

جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة

الجامعة	العدد	النسبة
صنعاء	120	34%
عدن	150	43%
إب	80	23%
الإجمالي	350	100 %

1 **خصائص العينة:** تتوزع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول (2): توزيع العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	18	5.61%
من 5 إلى أقل من 10	128	39.88%
من 10 وما فوق	175	54.52%
الإجمالي	321	100.00%

يتضح من الجدول السابق تنوع توزيع عينة الدراسة على متغير سنوات الخبرة الوظيفية، (18) أقل من (5) سنوات، و(128) من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و(175) من 10 سنوات وما فوق.

2 **أداة الدراسة:** نظرا لطبيعة أهداف الدراسة الحالية، فقد اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية، حيث تم تصميمها بالاعتماد على الخلفية النظرية للدراسة، والابحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلًا عن مقابلة عدد من الأساتذة المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والإدارة التربوية والإدارة العامة، وتتكون الاستبانة من جزأين تضمن الجزء الأول البيانات الشخصية، بينما الجزء الثاني: (أبعاد) الريادة التنظيمية، وتكونت الاستبانة من(32) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الاستباقية، الابتكارية، الاستقلالية، المخاطر)، وطلب منهم إبداء آرائهم من حيث صياغة الفقرات، وانتماء الفقرات إلى البعد والتعديل المقترح، والفقرات المقترح إضافتها إلى البعد، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد إجابات أفراد العينة، وتم توزيع الاستبيان على القيادات الاكاديمية والإدارية في الجامعات من خلال زيارة أماكن عملهم ومتابعة تجهيز الاستبيانات.

3 **صدق أداة الدراسة:** تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم 16 محكما من المتخصصين وذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات اليمنية صنعاء، عدن، إب، إقليم سباء، ذمار، وطلب منهم ابداء آرائهم من حيث صياغة الفقرات وانتماء الفقرات للبعد والتعديل المقترح، والفقرات المقترح اضافتها إلى البعد وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، كما تم إضافة فقرتين، إذ أصبح مجموع فقرات الاستبانة (33) فقرة.

4 **ثبات أداة الدراسة وتطبيقها:** اعتمدت الدراسة على استخراج معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات للأداة بشكل عام (0.97) وهذا يوكد صلاحية الأداة للتعرف على مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات، وكما هو بالجدول الآتي.

جدول (3): يوضح معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ.

م	البعد	معامل الفا كرونباخ
1	الاستقلالية	0.91
2	الابتكارية	0.93
3	الاستباقية	0.90
4	المخاطر	0.96
	الاجمالي	70.9

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للأداة الدراسة بشكل عام بلغ (0.97) كما يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة تراوحت بين أعلى معامل لبعد: المخاطر، إذ حصل على معامل ثبات (0.96)، وأقل معامل لبعد: الاستباقية، إذ حصل على معامل ثبات 0.90 وهي معاملات عالية، وهي معاملات عالية تجعل أداة الدراسة مقبولة وذات ثقة وصالحة للتطبيق.

5 **إجراءات تطبيق أداة الدراسة:** بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيق الأداة على العينة المختارة، وتم توزيع (350) نسخة من الاستبانة على أفراد العينة التي تم تحديدها في الدراسة، وذلك في العام الجامعي 2022-2023، وبعد أن تم توزيع الاستبانة على (350) فردًا، تم استرجاع (331) استبانة، كان الصالح منها (321) استبانة أي بنسبة (92%) من مجموع الاستبانات التي تم توزيعها، وكان عدد الاستبانات التي لم تعد (19) استبانة، والملغي أو التالف منها (10) استبانات.

6 **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS**) في تحليل بيانات الدراسة للحصول على نتائج أكثر دقة، وقد كانت أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة معامل ألفا كرو نباخ **Cronbach's Alpha** لحساب ثبات الأداة، كما استخدم الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتعرف على مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية، وتحليل التباين الأحادي **One Way Anova**، لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضًا لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، وذلك لتحقيق الهدف الأول الميداني المتمثل بـ: التعرف على مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات، وعلى النحو الآتي:

عرض النتائج ومناقشتها بحسب إجمالي الابعاد الرئيسة:

استخدم في تحليل بيانات الدراسة، وفقا لأهداف الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثلة: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات، ويمكن استعراضها عل النحو الآتي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أبعاد الريادة التنظيمية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

(البعد)	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
الاستقلالية	3	2.02	0.13	ضعيفة
الابتكارية	4	2.01	0.15	ضعيفة
الاستباقية	2	2.02	0.12	ضعيفة
المخاطر	1	2.08	0.18	ضعيفة
اجمالي الابعاد		2.03	0.09	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى ممارسة (ابعاد) الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات كما تراها عينة الدراسة بشكل عام جاءت بمستوى ممارسة (ضعيفة) بمتوسط حسابي (2.03)، وانحراف معياري(0.09)، وعلى مستوى كل بعد فقد جاءت جميع الابعاد بمستوى ممارسة ضعيفة، وقد حصل بعد "**المخاطر**" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري (0.18)، في حين حصل بعد "**الاستقلالية**" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.02)، وانحراف معياري (0.13)، وحصل بعد "الاستباقية" على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (2.02)، وانحراف (0.12)، أما بعد "**الابتكارية**" فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.01)، وانحراف معياري (0.15)، ويعزى ما سبق إلى عدد من الأسباب من أهمها:(قلة التمويل المخصص للأنشطة البحثية والابتكارية، ضعف البنية التحتية التكنولوجية مثل اتصالات الإنترنت بالسرعات العالية، غياب الحوافز والمكافآت للأساتذة والطلاب لتشجيع الإبداع والمبادرات الريادية، غياب الثقافة الريادية في الجامعات بسبب التقاليد الأكاديمية التقليدية، ضعف التواصل والتعاون بين الجامعات وقطاعات الأعمال لدعم البحوث التطبيقية، سيادة البيروقراطية والحصار على الأفكار الجديدة في بعض الجامعات).

عرض النتائج ومناقشتها بحسب الأهداف الفرعية للهدف الأول

1 **الهدف الفرعي الأول: التعرف على مستوى الاستقلالية التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.**

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الاستقلالية التنظيمية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

الفقرات	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
تتمتع الجامعة بالاستقلالية في صناعة القرارات واتخاذ الإجراءات.	11	1.32	0.47	ضعيفة جدا
تتبنى الجامعة سياسات واستراتيجيات خاصة بها بمعزل عن الجامعات الأخرى.	10	1.36	0.48	ضعيفة جدا
تتحمل الجامعة مسؤولية قراراتها ولا تلجأ للتبعية لأي جهة.	9	1.47	0.50	ضعيفة جدا
تضع الجامعة خططًا استراتيجية طويلة الأمد تستهدف تحقيق رسالتها وأهدافها بشكل مستقل.	6	2.04	0.20	ضعيفة
تعمل الجامعة على تنمية مواردها البشرية والمادية بنفسها.	7	2.03	0.18	ضعيفة
تعتمد الجامعة على مواردها الذاتية في تمويل مشاريعها وأنشطتها.	5	2.64	0.48	متوسطة
تتمتع الجامعة بحرية تامة في اختيار إدارتها وهيئتها التدريسية.	4	2.66	0.48	متوسطة
تسعى الجامعة لتوسيع نطاق استقلاليتها الأكاديمية والإدارية والمالية.	3	2.67	0.47	متوسطة
تتمتع الجامعة بحرية البحث العلمي ونشر نتائجه.	2	2.69	0.47	متوسطة
تتبنى الجامعة مبدأ حكم القانون في إدارة شؤونها وتعاملاتها.	1	2.74	0.44	متوسطة
تتسم علاقات الجامعة بالشفافية والمساءلة.	8	2.00	0.20	ضعيفة
البعد ككل	3	2.02	0.13	--

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة عينة الدراسة تجاه مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية ضوء تكنولوجيا المعلومات، بما يتعلق بفقرات البعد: الاستقلالية، قد حظيت بمستوى ضعيفة من الممارسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (2.02)، والانحراف المعياري (0.13). وتعزو الباحثة النتيجة المتمثلة بضعف مستوى ممارسة الاستقلالية في الجامعات اليمنية، إلى عدة أسباب منها: التبعية الإدارية والمالية للجامعات للجهات الحكومية المشرفة، مما يحد من استقلاليتها، فضلًا عن غياب مبادئ الحوكمة الرشيدة مثل الشفافية والمساءلة وتوزيع الصلاحيات في إدارة الجامعات.

أما على مستوى الفقرات فيظهر الجدول أن الفقرة رقم (10) التي تنص على "تتبنى الجامعة مبدأ حكم القانون في إدارة شؤونها وتعاملاتها" قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات البعد الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وانحراف معياري (0.44) مما يعني أن مستوى الممارسة متوسطًا. ويعزى ذلك إلى اهتمام بعض الجامعات بتطبيق مبدأ سيادة القانون رغم ضعف الاستقلالية بشكل عام، كما يتضح من الجدول أيضًا أن أقل قيمة من متوسطات استجابات عينة الدراسة، كانت للفقرة(1)، والتي تنص على "تتمتع الجامعة بالاستقلالية في صناعة القرارات واتخاذ الإجراءات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.32)، وانحراف معياري(0.47)، مما يدل على

ضعف في ممارسة الاستقلالية في اتخاذ القرارات وتعزو الباحثة ضعف مستوى الاستقلالية بشكل عام إلى التبعية الإدارية والمالية للجامعات للجهات المشرفة مما يحد من قدرتها على اتخاذ القرارات المستقلة ووضع السياسات الخاصة بها. كما تشير إلى الحاجة إلى منح الجامعات مزيدًا من الاستقلالية واللامركزية في إدارة شؤونها، وتبني معايير الحوكمة الرشيدة، بالإضافة إلى تنويع مصادر تمويل الجامعات لتقليل الاعتماد على التمويل الحكومي.

2 **الهدف الفرعي الثاني: التعرف على مستوى الابتكارية التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.**

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه ممارسة الابتكارية بالجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

الفقرات	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرق تدريس إبداعية ومبتكرة.	3	2.05	0.26	ضعيفة
تقوم الجامعة بابتكار برامج أكاديمية جديدة تتلاءم واحتياجات سوق العمل.	8	1.89	0.37	ضعيفة
تتبنى الجامعة أفكارًا ومقترحات إبداعية لتطوير أدائها.	4	2.04	0.25	ضعيفة
تشجع الجامعة طرح الحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجهها.	2	2.08	0.27	ضعيفة
تبتكر الجامعة أساليبًا متنوعة لتقييم العملية التعليمية.	5	2.02	0.12	ضعيفة
تقيم الجامعة إنجازات أعضاء هيئة التدريس الإبداعية.	1	2.31	0.46	ضعيفة
تهتم الجامعة بتحفيز الإبداع والابتكار عبر تقديم الجوائز وشهادات التقدير.	6	1.98	0.28	ضعيفة
توظف الجامعة نتائج الأبحاث الإبداعية في تطوير أدائها.	7	1.94	0.35	ضعيفة
البعد ككل	4	2.01	0.15	--

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة عينة الدراسة تجاه مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية ضوء تكنولوجيا المعلومات، بما يتعلق بفقرات البعد: **الابتكارية**، قد حظيت بمستوى ضعيفة من الممارسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (2.01)، والانحراف المعياري(0.15) وتعزى النتيجة إلى غياب البيئة المحفزة للإبداع وريادة الأفكار الجديدة في الجامعات، و قلة الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس المبدعين، ناهيك عن غياب الأنظمة والإجراءات التي تسهل تطبيق أفكار جديدة وتنمية المهارات الإبداعية، وضعف تخصيص الموارد المالية لدعم البحوث والمشاريع الإبداعية.

أما على مستوى الفقرات فيظهر أن الفقرة رقم (6) التي تنص "تقيم الجامعة إنجازات أعضاء هيئة التدريس الإبداعية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.3)، وانحراف معياري (0.46)، ويعزى ذلك إلى أن الجامعات تولي اهتمامًا محدودًا بتقييم الإنجازات الإبداعية

لأعضاء هيئة التدريس، إلا أن التركيز بشكل أكبر على الأداء التعليمي والبحثي عند الترقية للدرجات العلمية بدلًا من الإنجازات الإبداعية.

كما يتضح من الجدول أيضًا أن أقل قيمة من متوسطات استجابات عينة الدراسة، كانت للفقرة (2) التي تنص "تبتكر الجامعة برامج أكاديمية جديدة تتلاءم واحتياجات سوق العمل" في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (1.89) وانحراف معياري (0.37) وهذا يعكس قصور الجامعات في الابتكار ومواكبة احتياجات سوق العمل.

الهدف الفرعي الثالث: التعرف على مستوى الاستباقية التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة الاستباقية التنظيمية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

الفقرات	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
تسعى الجامعة لاستشراف التغيرات المستقبلية في مجال التعليم العالي.	6	1.91	0.29	ضعيفة
تستطلع الجامعة احتياجات سوق العمل المستقبلية.	5	1.91	0.28	ضعيفة
تطور الجامعة برامجها التعليمية بما يتلاءم مع المستجدات الرقمية والتكنولوجية.	7	1.78	0.42	ضعيفة
تضع الجامعة خططًا لمواجهة التحديات المستقبلية.	4	1.95	0.23	ضعيفة
تسعى الجامعة لاستقطاب أفضل الكفاءات العلمية الناشئة.	1	2.02	0.24	ضعيفة
تحرص الجامعة على رصد المستجدات العلمية والتكنولوجية الحديثة.	6	1.91	0.29	ضعيفة
تتبنى الجامعة مشاريع بحثية تركز على الابتكارات المستقبلية.	3	1.95	0.22	ضعيفة
تستطلع الجامعة مواكبة التوجهات العالمية في مجال التعليم العالي.	2	2.01	0.39	ضعيفة
البعد ككل	2	2.02	0.12	--

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة عينة الدراسة لمستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية ضوء تكنولوجيا المعلومات، بما يتعلق بفقرات البعد: **الاستباقية**، جاءت بمستوى ممارسة ضعيفة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (2.02)، والانحراف المعياري (0.12).

أما على مستوى الفقرات فيظهر أن الفقرة رقم (5) التي تنص "تسعى الجامعة لاستقطاب أفضل الكفاءات العلمية الناشئة" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.02) وانحراف معياري (0.24) وبمستوى ممارسة ضعيفة، يشير ذلك إلى أن الجامعات اليمنية لا تولي اهتمامًا كافيًا باستقطاب الكفاءات العلمية الناشئة رغم أهمية ذلك في تطوير التعليم والبحث العلمي، ويعزى ذلك إلى الإمكانيات المحدودة وضعف الحوافز المقدمة من الجامعات لجذب هذه الكفاءات، فضلًا عن قصور الجامعات عن مواكبة المستجدات والاتجاهات العالمية في التعليم الجامعي.

كما يتضح من الجدول أيضًا أن أقل قيمة من متوسطات استجابات عينة الدراسة، كانت للفقرة (3) التي تنص "تطور الجامعة برامجها التعليمية بما يتلاءم مع المستجدات الرقمية والتكنولوجية" فقد جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (1.78) وانحراف معياري (0.42) ومستوى ممارسة ضعيفة. ويدل ذلك على وجود قصور في مواكبة التطورات التكنولوجية وربطها بالبرامج التعليمية.

3 **الهدف الفرعي الرابع: التعرف على مستوى المخاطرة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات.**

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ممارسة المخاطرة التنظيمية في ضوء تكنولوجيا المعلومات

الفقرات	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
تتبنى الجامعة مشاريع جديدة قد تنطوي على مخاطر.	6	1.92	0.41	ضعيفة
توظف الجامعة مواردها المتاحة في مشاريع ابتكارية قد لا تحقق ربحًا مؤكدًا.	5	1.93	0.41	ضعيفة
توظف الجامعة أساليب تقنية متطورة للتخطيط والاستعداد لمواجهة أي مخاطر محتملة.	2	2.04	0.31	ضعيفة
تستخدم الجامعة شبكة داخلية للتواصل مع موظفيها أثناء التعامل مع المخاطر.	4	2.02	0.33	ضعيفة
تسمح الجامعة بإجراء تجارب جديدة قد تفشل أحيانًا.	3	2.04	0.34	ضعيفة
.تقبل الجامعة بالمخاطرة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.	1	2.06	0.31	ضعيفة
البعد ككل	1	2.08	0.18	--

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة عينة الدراسة تجاه مستوى ممارسة بعد المخاطرة في الجامعات اليمنية كان ضعيفًا بمتوسط حسابي قدره (2.08) وانحراف معياري (0.18). وهذه النتيجة تشير إلى ضرورة زيادة الوعي وتعزيز ثقافة تبني المخاطرة المدروسة والمسؤولة في البيئة الجامعية، حتى تتمكن الجامعات من تحقيق مزيد من الابتكار والتجديد.

أما على مستوى الفقرات فيظهر أن الفقرة رقم (6) التي تنص " قبول الجامعة بالمخاطرة من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية" جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.06) وانحراف معياري (0.31)، وهذا يشير إلى مستوى ضعيف من ممارسة المخاطرة في الجامعات اليمنية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتؤكد هذه النتيجة على ضرورة اعتماد ثقافة المخاطرة المنظمة في قيادات الجامعات، حيث إن ذلك يساعدها على اتخاذ قرارات جريئة وابتكارية؛ مما يمكّنها من تحقيق أهدافها التنموية والتطويرية بكفاءة أعلى.

كما يتضح من الجدول أن أقل قيمة من متوسطات استجابات عينة الدراسة، كانت للفقرة (1) التي تنص "تتبنى الجامعة مشاريع جديدة قد تنطوي على مخاطر" بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.92)، وانحراف معياري (0.41)، مما يشير إلى أن مستوى تبني مشاريع

جديدة تنطوي على مخاطر ضعيف، وتعزى هذه النتيجة على أنها مؤشر إلى الحاجة الملحة لبناء ثقافة إدارية حديثة في الجامعات اليمنية تدعم روح الابتكار وقبول المخاطرة المدروسة، وذلك بهدف تحسين الأداء التعليمي والبحثي في المستقبل.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: يتمثل الهدف الثاني من الدراسة بالآتي: الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين استجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغيرات: الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الوظيفية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة.

أولًا: بما يتعلق بمتغير الدرجة العلمية (استاذ، استاذ مشارك، استاذ مساعد، ماجستير وما دون)

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، وقد كانت النتائج، كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) عن الفروق بين إجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الدرجة العلمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	Sig.
الاستقلالية	بين المجموعات	.527	.176	11.187	0.08 غير دال
	داخل المجموعات	4.974	.016		
	المجموع الكلي	5.500			
الابتكارية	بين المجموعات	.552	.184	8.728	0.06 غير دال
	داخل المجموعات	6.685	.021		
	المجموع الكلي	7.238			
الاستباقية	بين المجموعات	.197	.066	4.437	0.06 غير دال
	داخل المجموعات	4.692	.015		
	المجموع الكلي	4.889			
المخاطر	بين المجموعات	.389	0.130	4.185	0.07 غير دال
	داخل المجموعات	9.830	0.031		
	المجموع الكلي	10.220			
الجميع	بين المجموعات	.310	0.103	14.584	0.09 غير دال
	داخل المجموعات	2.246	0.007		
	المجموع الكلي	2.556			

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA)الموضحة بالجدول السابق، إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الدرجة العلمية، على مستوى جميع المجالات منفردة أو

مجتمعة؛ وتؤكد ذلك قيم مستوى الدلالة المعنوية (sig)في جميع المجالات أكبر من مستوى الدلالة(α = 0.05) ؛ أي إنه لا توجد فروق دالة، وهو ما يُشير إلى التقارب في وجهات النظر، وتوافق في الآراء لدى أفراد عينة الدراسة ومحل إجماعهم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أغلب أفراد العينة بمختلف دراجاتهم يعملون في الجامعات منذ فترات طويلة؛ الأمر الذي أكسبهم خبرة والمامًا واسعًا بمهام العمل، فضلًا عن كونهم يعملون في ظل ظروف عمل متشابه تقريبًا، وهذا ما يجعلهم متوافقين في وجهات نظرهم.

ثانيًا: بما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من5 إلى أقل من10 ، من 10 وما فوق)

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova، وقد كانت النتائج، كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف الفروق بين إجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	Sig.
الاستقلالية	بين المجموعات	.121	0.061	3.589	0.29 غير دال
	داخل المجموعات	5.379	0.017		
	المجموع الكلي	5.500			
الابتكارية	بين المجموعات	.245	0.122	5.559	0.06 غير دال
	داخل المجموعات	6.993	0.022		
	المجموع الكلي	7.238			
الاستباقية	بين المجموعات	.160	0.080	5.392	0.07 غير دال
	داخل المجموعات	4.729	0.015		
	المجموع الكلي	4.889			
المخاطر	بين المجموعات	.136	0.068	2.143	0.12 غير دال
	داخل المجموعات	10.084	0.032		
	المجموع الكلي	10.220			
الجمع	بين المجموعات	.149	0.074	9.840	0.09 غير دال
	داخل المجموعات	2.407	0.008		
	المجموع الكلي	2.556			

تشير نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA)الموضحة بالجدول السابق، ما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة الوظيفية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وتؤكد ذلك قيم مستوى الدلالة المعنوية (sig)في جميع الابعاد أكبر من مستوى الدلالة (α = 0.05)؛ أي إنه لا يوجد فروق دالة، وتعزو هذه النتيجة إلى أن متغير سنوات الخبرة الوظيفية لم تؤثر على إجابات أفراد عينة الدراسة

تجاه مستوى ممارسة أبعاد الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية، بصرف النظر عن سنوات خبراتهم.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل بيانات الدراسة وفقا للفرضيات والأهداف توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية

- إن ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات جاءت بمستوى ممارسة ضعيفة بمتوسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.09)، من خلال آراء القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعات اليمنية وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة (السماوي،2001) ودراسة (البعداني، 2015)، ودراسة (2016 محمد)، التي تشير إلى ضعف ممارسة الريادة التنظيمية في ضوء تكنولوجيا المعلومات وكانت نتائج أبعاد الدراسة الفرعية كالآتي:

- حصل بعد المخاطر "على المرتبة الأولى بمستوى ممارسة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.08)وانحراف معياري.(0.18)

- حصل بعد" الاستقلالية "على المرتبة الثانية بمستوى ممارسة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.02)، وانحراف معياري(0.13) .

- حصل بعد" الاستباقية "على المرتبة قبل الأخيرة بمستوى ممارسة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.02)، وانحراف معياري(0.12) .

- حصل بعد" الابتكارية "على المرتبة الأخيرة بمستوى ممارسة ضعيفة وبمتوسط حسابي (2.01)، وانحراف معياري.(0.15)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين إجابة أفراد عينة الدراسة تجاه مستوى ممارسة الريادة التنظيمية في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات في جميع الابعاد تعزى لمتغيرات: الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة الوظيفية.

التوصيات:

- تعزيز استقلالية الجامعات في اتخاذ القرارات وتنمية الموارد.

- تطوير الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعات، وحساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تشجيع الابتكار.

- استقطاب العقول والخبرات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب، خاصة المهاجرة.

- البحث عن مزايا تنافسية وتطوير البرامج والخدمات التي تميز الجامعات عن غيرها.

- توفير منظومة من التشريعات والقوانين تنظم وترشد طرق وأليات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات اليمنية، بما يسهم في تطوير اللوائح والنظم.

- نشر الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في تطوير الخدمات الجامعية وتجويدها.

- استحداث وسائل أكثر فاعليةً ووضوحًا؛ من أجل القضاء على التعقيدات التي تكتنف

العديد من أساليب العمل في الجامعات، واستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة في تبسيط الإجراءات؛ لتسهيل العمل، وسرعة الإنجاز، وخفض التكاليف والجهد المبذول.

- استحداث نظام معلوماتي وطني يضم قاعدة بيانات معلوماتية تقنية تعمل على مراقبة ومتابعة جودة الخدمات الجامعية في مؤسسات التعليم العالي.
- دعم وتشجيع أصحاب المشاريع والبحوث العلمية الاستكشافية والمشاريع ذات المخاطر المحسوبة في مجال التقنية والبرمجة المعلوماتية.
- وضع خطط استراتيجية تركز على الاستباقية ومواكبة المتغيرات.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

1. أبو عرفة، عدنان، ومحمد، عبد الباعث، وعامر، إيهاب،(2006)، **مقدمة في تقنية المعلومات**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. أحمد، إيمان راغب، عزب، إيمان محمد، (2017)،" **تفعيل الريادة التنظيمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية**"، مجلة الإدارة التربوية، العدد15، مصر.
3. إدريس، ثابت عبد الرحمن،(2005)، **نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر .
4. آل قاسم، جميل أحمد علي، وبادي، صفاء عبد الحكيم أحمد. (نوفمبر، 202). **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير البحث العلمي**. مجلة المؤتمرات العلمية الدولية،(4)، 512: 548.
5. برنوطي، سعاد نائف(2009)، **أساسيات إدارة الأعمال**، دار وائل للنشر، ط5، عمان، الأردن.
6. البعداني، عفاف عبدالله علي،(2015)، **معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة إب من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.
7. الحاوري، عبد الغني أحمد علي والهمداني، فتحية محمد الهمداني، والحاج، نجوى أحمد علي. (2017). **تصور مقترح لتطوير تسويق الخدمات الجامعية** بجامعة صنعاء في ضوء الاتجاهات العالمية والعربية. مجلة الدراسات الاجتماعية، 3، 75 –99.
8. الحسنية، سليم،(2006)، **نظم المعلومات الإدارية**، ط2، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. الذيابات، بسام فتحي،(2017)، اثر **استراتيجيات ادارة المعرفة في الأداء التنظيمي لاختبار الدور الوسيط للريادة:** دراسة تطبيقية في مدينة الحسن الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية– قسم العلوم المالية والإدارية الأردن– الرمثا.

10. رشوان، عبد الرحمن، (2017)، **تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد (4)، العدد (2)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

11. السامرائي، إيمان فاضل، والزعبي، هيثم محمد،(2004)، **نظم المعلومات الإدارية**، دار صفاء للنشر . والتوزيع، عمان، الأردن.

12. **سلسلة المتميزون الإدارية**،(2005)، إدارة المعرفة، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، القاهرة، مصر.

13. السماوي، عبد الرقيب علي قاسم،(2011)، **معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة تعز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية**. بحث منشور، مجلة الباحث الجامعي، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

14. السيد، صالح(2019). **تصور مقترح لتطوير إدارات القبول والتسجيل في الجامعات اليمنية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصال**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.

15. الشيخ، فؤاد نجيب وملحم، يحيى والعكاليك، وجدان محمد(2009)، **صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن سمات وخصائص**، المجلة الأردنية،(5).(4)، الجامعة الأردنية، الأردن

16. الشيخ، مصطفى.(2017). **دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الريادة التنظيمية لدى العاملين في الجامعات الفلسطينية**، مجلة جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

17. الصيرفي،محمد،(2009)، **إدارة تكنولوجيا المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية

18. ضيف الله، نسيمة، بن زيان، ايمان،(2017)، **معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية**، مجلة معارف، العدد(22)، الجزائر.

19. العبادي، هاشم فوزي والعارضي، جليل كاظم(2012)، **نظم إدارة المعلومات منظور استراتيجي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20. عبد العزيز، يسرى محمد،(2019)، **تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة**، مجلة الدنانير، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.

21. عبداوي، هناء،(2016)، **مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكساب المؤسسة ميزة تنافسية**: دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة بسكرة.

22. العتيبي، سمير.(2020).**دور الريادة**

التنظيميـــة فـــي تطبيـــق إدارة المعرفـــة بالجامعـات الســعودية، مجلـة كليـة التربيـة بجامعة أسيوط، مصر.

23. عســـــول، محمد الأمـــــين. (2016). **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في تحقيق جـودة التعلـيم العـالي** دراسـة حالـة لـبعض المؤسسـات الجامعيـة. أطروحـة دكتـوره غيـر منشـوره. كليـة العلـوم الاقتصـادية والتجاريـة وعلوم التسير، الجزائر.

24. علـي، ناديـة حسـن السـيد(2020)، **الريـادة الاستراتيجية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة فـي المؤسسـات التعليميـة:** دراسة تحليلية، مجلة المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد(27)، عدد(125)، مصر.

25. عوض، أحمد. (2019). **الريـادة التنظيميـة ودورهـا فـي تطـوير أداء مؤسسـات التعلـيم العالي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

26. عيد، مرسى، شيرين. (2018). **دور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليميـة فـــي التعلـــيم الجـــامعي المصـــري**" تصـور مستقبلي". مجلة كلية التربية، بنها، 113.

27. الكساسبة، وصفي، (2011)، **تحسين فاعلية الأداء المؤسســـي مـــن خـــلال تكنولوجيـــا المعلومـــات**، دار اليـازوري العلميـة للنشـر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

28. المجلس الأعلى لتخطيط التعليم.(2014). **مؤشـرات التعلـيم فـي الجمهوريـة اليمنيـة**، الأمانة العامة، الجمهورية اليمنية.

المراجع الأجنبية:

1. Caruang، **A** (2000).The Effect of Centralization and Formalization on Entrepreneurship in Export Firm . Journal of small Business Management .36 (1).
2. Chirani، Ebrahim & Hasanzadeh، Rogayeh (2013),"The Aspects of Organizational Entrepreneurship in Competition Environment", ***Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review***, Vol.2, No.11 July.
3. Dintoe, S. S. (2018). Information and communication technology use in higher education:Perspectives from faculty. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 2, pp. 121 – 166.
4. Dyduch, Wojciech (2008), "Corporate Entrepreneurship Measurement for Improving Organizational Performance", **Journal of Economics and Management**, Vol. 4.

Entrepreneurship: Contracts, Corporate Characteristics and Country Differences, ***Advances in The Study of Entrepreneurship, Innovation and Economic Growth***, Vol.14.

9. Manichander,T.(2016), Emerging Trends in Digital Era Through Educational Technology, publisher lulu.com, Paris.
10. nunobi, V. N. (2015). A Study of the Information and Communication Technology Use among Student-Teachers in Universities in North Central Nigeria. Information and Knowledge Management, 5(1).
11. Pihie, Z. A. & Bagheri, A.(2013). Journal of Educational Leadership in Action.(1),(2) ماليزيا
12. Rojas, Rodrigo Martín, Morales, Víctor J. & Sánchez, Encarnación(2011),"The Influence on Corporate Entrepreneurship of Technological Variables ", ***Industrail Management & Data Systems***, Vol.111, No.7.
13. Van de Ven, Andrew H. &
5. Fereydoon,A, Mostafapour, M, Rezaei, H,(2012).The application of information technology and its relationship with organizational intelligence, Procedia Technology journal, Vol 1.
6. Grande, Jorunn (2010), "Entrepreneurial Orientation and Performance in Micro-sized Firms": in David Smallbone et al.(Eds.), ***The Theory and Practice of Entrepreneurship: Frontiers in European Entrepreneurship Research***, Northampton, Edward Elgar Publishing,Inc.
7. **Jadhav, Vishal Vikramsinha,**(2015)," role of information technology in supply chain management", International Journal of Management Research & Review, IJMRR/June 2015/ Volume 5/Issue 6/Article No-4
8. Kuratko, Donald F.& Morris, Michael H.(2003)," Corporate Entrepreneurship: The Dynamic Strategy for 21st Century Organizations" Issues in

Engleman, Rhonda M.(2004), "Central Problems in Managing Corporate Innovation and Entrepreneurship", ***Advances in Entrepreneurship, Firm Emeregence and Growth***,Vol.7.

14. Yemini, Miri and Sagie Netta (2015), "School Nongovernmental Organization Engagement as an Entrepreneurial Venture: a case Study of Sunlight's Engagement with Israeli Schools", ***Educational Administration Quarterly***, Vol. 51, No.4.

15. Zehir, Cemal, Muceldidi, Busra & Zehir, Songul (2012)," The Impact of Corporate Entrepreneurship on Organizational Citizenship Behavior and Organizational Commitment: Evidence from Turkey SMEs", ***8th International Strategic Management Conference, Procedia- Social and Behavioral Sciences***, Vol.58.